

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لا شك أن اللغة لها دور مهم في حياة الإنسان، لأنها تساعد الإنسان في التواصل ونقل الأفكار و وسيلة العلوم والمعرفة. كما عرفنا أن كل الاستعلامات من العلوم والتكنولوجيا تنتشر باللغة. وقال محمد علي الخولي (١٩٨٢) : (١٤٨) إن اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء لغوية متجانسة. وقال سعاد عبد الكريم الوائلي (١٧:٢٠٠٤) إن اللغة لدى الفرد هي الوسيلة بل أداة التفاعل بين أفراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال وهي القناة التي من جلال لها ينتقل تراث من جيل إلى آخر. فبذلك أصبح من الواضح أن اللغة أمر لا ينفصل من حياة الإنسان بدورها وسيلة لتعامل بين المجتمع وتوفير الاحتياج ووسيلة لنقل التراث من جيل إلى آخر. ومن كثرة اللغات في العالم كانت اللغة العربية إحدى اللغات التي يتعلمه كثير من المجتمع فإنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي بوظيفتها دستور للمسلمين.

أما اللغة العربية فهي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم والكتاب الساموي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي ١٩٨٢ : ٢١).

اللغة العربية من اللغات الأجنبية يدرسها الاندوبيسيون ، وأصبحت اللغة العربية إحدى من الموضوعات في كل وحدة تعليمية. لذا ، يجب أن يؤدي تعليم اللغة العربية جيدا بحيث يمكن لتحقيق أهدافه. ومن أهداف تعليم اللغة العربية كشف قدرة التلاميذ وتطويرها في استخدام اللغة شفويا كان أم تحريريا، وذلك يعرف بمهارة اللغة (أولى نوهي : ٨٣:٢٠١٢). والمهارات اللغوية أربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة

ومهارة الكتابة. فمهارة الاستماع ومهارة القراءة تصنفان إلى المهارة الاستقبلية وأما مهارة الكلام ومهارة الكتابة فتصنفان إلى المهارة الاتجاجية (أجيف هرموان، ٢٠١٤: ١٢٩).

ومن المهارات الأربعة السابقة كانت مهارة القراءة هي مهارة لغوية لها فوائد كثيرة، لأن من خلال القراءة ينال الفرد المعارف الكثيرة. وقال أحمد فؤاد أفندي (١٦٦:٢٠١٢) إن مهارة القراءة تحتوي على ناهيتين. الأولى تغيير الرموز المكتوبة بالأصوات، الثانية فهم على المعنى الذي تصورها الرموز المكتوبة والأصوات. والماهية من مهارة القراءة تقع في ناهية ثانية، لأن المهارة في ناهية الأولى يكون في ناهية ثانية.

وللحصول على المهارات السابقة في تعليم اللغة العربية تلقي مادة القراءة مناسبة بمستوى المعلم. ولكن في الواقع كثير من المشكلات التي يواجهها المدرس خاصة في تعليم القراءة. وربما كانت يسبب بكثرة العوامل داخلية كانت أم خارجية. فالعوامل الداخلية (من التلاميذ) منها (أ) خلفية التلاميذ المختلفة (ب) قدرة التلاميذ على استعاب المفردات ناقص (ج) قلة ميول التلاميذ على تعليم اللغة العربية. وأما العوامل الخارجية فهي تعليم التي لا يستخدم الاستراتيجية والطريقة والوسائل المتنوعة.

كما يوجد في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت. بناء على نتيجة المقابلة التي قامت بها الكاتبة مع المدرس اللغة العربية في تاريخ ٢١ مارس ٢٠١٩. إن المشكلة الرئيسية التي شعرت بها أثناء عملية التعليم هي وقت التعليم قصير جدا (٢ X ٤٠ دقائق)، أن قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الصف الثامن لا يزال منخفضا، ذلك لأن التلاميذ حينما يتعلمون اللغة العربية بمادة القراءة لا يشتركون جيدا هذا يسبب المدرس لا يستخدم الاستراتيجية والطريقة والوسائل المتنوعة، وقلة الوسائل التعليم. ويغلب على الظن أن هذه الحال يسببها نقص التلاميذ على استعاب المفردات حتى يشعرون بصعوبة في فهم القراءة.

ومن الممكن اختيار الاستراتيجية غير الفاعلية سببا لتساؤم التلاميذ في تعليمه. فلذلك يلزم على المدرس أن يستخدم الاستراتيجية الفاعلية في التعليم والتعلم. كما قال ناننج قاسم (٢٠١٦: ٣٠) إن الاستراتيجية والطريقة أهم

من المادة ويظهر ذلك لم يزل مناسباً ، فمن الممكن أن المدرس مادام تعليم اللغة العربية لا يستخدم الاستراتيجية الفاعلية.

والاستراتيجية هي خطة عامة لعملية التعليم في تحقيق الغاية المنشودة. واستراتيجية النصوص المنكسرة إحدى استراتيجيات التعليم المستخدمة في مهارة القراءة. لأنها ترقى دؤوب التلاميذ في كشف المعلومات من النصوص المقروءة ، حتى يستطيع أن يجابو الأسئلة من المادة المتعلمة.

بناء على ذلك، ستجري الباحثة على الرسالة العملية تحت الموضوع: " تطبيق إستراتيجية النصوص المنكسرة في تعليم القراءة لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت) ".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١ . كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت ؟

٢ . كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت ؟

٣ . كيف تكون عملية استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة لترقية قدرة التلاميذ في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر أغراض البحث كما يلي:

- ١ . لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت.
- ٢ . لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت.
- ٣ . لمعرفة عملية استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الفصل الثامن بمدرسة الرجاء الثانوية الإسلامية غاروت.

الفصل الرابع : فوائد البحث

أما فوائد البحث كما يلي :

- ١ . فوائد نظرية . من الفوائد النظرية ، هي :
 - أ . إسهام في تطوير منهج تعليم اللغة العربية.
 - ب . إسهام في إيجاد المادة القراءة.

٢ . فوائد علمية . من الفوائد العلمية ، هي:

أ . للتلاميذ

(١) تأثير على قدرة التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة العربية.

(٢) دفع حماسة التلاميذ في تعليم القراءة العربية.

ب. للمدرّس

(١) إعطاء العلوم الجديدة في تعليم القراءة العربية.

(٢) إعطاء المراجع لترقية عملية التعليم.

ج. للباحثة

(١) إعطاء الخبرات لتكون المعلمة المتخصصة.

(٢) نظرة ثابتة في التعليم ، ويمكن استخدامها كالمراجع للبحوث التالية.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم في الحقيقة هي عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرس ومصدر التعلم في بيئة التعلم التي يشمل المدرس و التلاميذ الذين يتبادلون المعلومات. وقال (باهوودين، ٢٠٠٧ : ١١٦) أن التعليم هو عملية لمساعدة التلاميذ على التعلم بشكل جيد .

أما تعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بهدف تسهيل التلاميذ لفهم اللغة العربية مع مجالها . ويهدف التعليم اللغة العربية إلى إكتساب علم اللغة والمهارة اللغوية منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة . ومن المهارات اللغوية هي القراءة. القراءة عمل فكري فالفارئ يستخدم أفكاره وتجاربه السابقة لفهم واكتشاف جوهر من الرسالة التي نقلها المؤلف، وهذا ليس يحل رموز اللغة الواردة في خطوط الكتابة ولكن أيضا يبحث عن ضمن وراء الرموز (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢ : ١٦٦) ومهارات القراءة هي قدرة للتعريف وفهم الرموز المكتوبة بنطقها وفهمها في القلب (أجيف هيرمان، ٢٠١٣ : ١٤٣). قال (عزيز فخرورازي ٢٠١٢ : ٩٤) الغرض من القراءة هو قدر القارئ على معرفة رموز الكتابة ونطقها وفهم معانها (شفهيا كان أم تحريريا) المتضمن في النصوص .

قال أولى النهى (٢٠١٢ : ١١١) إن جوانب الفهم تشمل القدرة على فهم المقروء ببساطة لفهم المعنى الضمني وتعديل علامات التقييم أو المعلومات بسرعة القراءة . وكان الفهم في تعلم القراءة عندعزيز فخررورازي وإيرتا محي الدين (٢٠١٢ : ٩٧) تتضمن القدرة على:

(أ) فهم المفاهيم البسيطة (المعجمية والنحوية والبلاغية) .

(ب) فهم المعنى نظرا إلى (القصد والهدف من المؤلف واستجابة القارئ .

(ج) التقييم (المحتوى والشكل) .

(د) سرعة القراءة بسهولة وفقاظروف .

قال أحمد فؤاد أفندي (٢٠١٢ : ١٦٨) هناك ثلاثة عناصر يجب النظر فيها وتطويرها في تعليم القراءة

وخاصة في فهم القراءة هي عناصر من الكلمات والجمل وال فقرات.

قال بونيامن س . بلوم إن المؤشرات في فهم النصوص العربية هي :

١ . معرفة المفردات المختلفة

٢ . معرفة استخدام المفردات والكلمات

٣ . معرفة معنى المفردات

٤ . فهم معنى الكلمات

٥ . فهم محتوى القراءة

٦ . إستنباط محتويات القراءة

وقال ننا سودجانا (٢٠٠٩ : ١٢) في تكسونومي بلوم إن الفهم أعلى من المعرفة . وينقسم الفهم إلى ثلاث

طبقات وهي :

١ . فهم الترجمة

٢ . فهم التفسير (ربط بعض الأجزاء للتمييز فكرة الأساسية والإضافية)

٣ . فهم المعلومات المرتبطة بالنصوص المقروء

ومن الطبقات الثلاث يعرف أن الفهم له منزلة هامة .

في عملية التعليم يحتاج المدرس إلى الإستراتيجي المناسب لكي يسير التعليم بالسبل والنقعات . الاستراتيجية هي الخطوط العريضة لتحقيق الأهداف المحددة . يمكن تفسير استراتيجيات التعلم على أنها أنماط عامة لأنشطة المعلمين والتلاميذ في تحقيق أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف الموضحة (نانانج قاسيم ٢٠١٦ : ٣٠) .

رأى نانا سوجان أن استراتيجية التعليم هي أعمال المعلم في تنفيذ خطة التعليم ومعنى سعى المعلم في استعمال بعض عوامل التعليم مثل أهداف ومواد وطرق أو إستراتيجيات ووسائل وتقييم في الحقيقة . استراتيجية التعليم في تعليم مهم جدا لسهولة عملية تعليمية .

استراتيجية النصوص المنكسرة أحد من استراتيجيات تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة . هذه استراتيجية تعقد النصوص السابقة المنكسرة حتى تجعل النصوص التامة . وهذه استراتيجية تصب ليدرب في تأليف النص تبعا لنظام خاص .

أما الخطوات التي يستخدمها المدرس في هذه الاستراتيجية في كتابها (هيشام زين ٢٠٠٨ : ٦) كما يلي :

UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١ . اختيار القراءة التي سيتم تسليمها

٢ . لتلاميذ في عدة مجموعات صغيرة

٣ . قطع القراءة الى أقسام . يمكن عمل القطع لكل جملة أو جملتين

٤ . اطلب من التلاميذ لقراءة النص بالتناوب في مجموعتهم

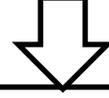
٥ . اطلب من التلاميذ لفهم المقروء في مجموعتهم

٦ . اطلب من التلاميذ لترتيب النصوص المنكسرة حتى يكون تاما

٧. وبعد الإنتهاء تقدم كل مجموعة ليبلغ الى مجموعة أخرى
 ٨. اعطاء الفرص للمجموعات الأخرى لإعطاء تعليقات أو أسئلة
 ٩. يتم المدرس نتائج العمل الجماعي أو يساوي إجابة أو فهم المادة التي تدرسيها
- وتوضيح الصورة أساس التفكير السابق عن تعليم القراءة العربية باستخدام إستراتيجية النصوص المنكسرة
- لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الرسم البياني الآتي:



تعليم القراءة باستخدام إستراتيجية النصوص المنكسرة



خطوات التعليم

١. اختيار القراءة التي سيتم تسليمها
٢. لتلاميذ في عدة مجموعات صغيرة
٣. قطع القراءة الى أقسام . يمكن عمل القطع لكل جملة أو جملتين
٤. اطلب من التلاميذ لقراءة النص بالتناوب في مجموعتهم
٥. اطلب من التلاميذ لفهم المقروء في مجموعتهم
٦. اطلب من التلاميذ لترتيب النصوص المنكسرة حتى يكون تاما
٧. وبعد الإنتهاء تقدم كل مجموعة ليلعب الى مجموعة أخرى
٨. اعطاء الفرص للمجموعات الأخرى لإعطاء تعليقات أو أسئلة
٩. يتم المدرس نتائج العمل الجماعي أو يساوي إجابة أو فهم المادة التي تدرسيها



قدرة التلاميذ على فهم المقروء

١. القدرة على فهم المفردات المختلفة
٢. القدرة على فهم المعنى الضمني
٣. القدرة على إجابة الأسئلة من نص القراءة
٤. قدرة على تحديد الفكرة الرئيسية في نص القراء
٥. القدرة على استنباط من النص المقروء

الإختبار القبلي

الإختبار البعدي

ترقية

النتيجة

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الباحث أن يثبت حقيقتها . والفرضية تبين إجابة تؤسس على الافتراض المستخدم في أساس التفكير . فالافتراض تفكير يمكننا أن نقوم بالبحث عن المشكلات وأما الفرضية فهي الحقيقة المؤقتة يعينها الباحث ولكن يلزم عليه أن يثبتها عن طريق الاختبارة (سوهرسمي أركوتو، ٢٠٠٦: ٢٥) . ومن ثم الفرضية المأخوذة في هذا البحث هي :

الفرضية الصفريّة : عدم ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء باستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة
الفرضية المقترحة : وجود ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء باستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة
بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة . (وجود ترقية) . وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة . (عدم ترقية)

الفصل السابع : البحوث المناسبة

إن هذه الدراسة، فيها البحث ذات صلة منها :

١ . لسيدة ليني أيكا يونيار طالبة قسم تعليم اللغة الإندونيسية والأدبي في كلية التربية والتعليم جامعة غالوه شيايميس تحت الموضوع " استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة (*Broken Teks*) لترقية قدرة التلاميذ في قراءة المكثفة (بحث إجرائي صفّي في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ شيفاكو) فدل الكاتبة أن هناك وجود ترقية التلاميذ على قدرتهم في تعليم القراءة باستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة . كانت الطريقة التي استخدمها الكاتبة في هذا البحث هي طريقة ملاحظة مباشرة . ونتيجة البحث يكون قدرة التلاميذ في قراءة المكثفة مرتفعا . بنظر إلى ترقية من الدورة الأولى والدورة الثانية ٨١،٢٠ .

٢ . لسيدة نور عينه طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم تحت الموضوع فعالية استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة (*Broken Teks*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن من المدرسة الثانوية الحكومية

أنجيز موارد كرتا تانجه . كانت الطريقة التي يستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي طريقة شبه تجريبه . وعينات البحث هي الفصل الثامن "أ" كصف ضابطة و الفصل "ب" كصف تجريبية. ونتيجة هذا البحث تدل على قيمة مرتفعة. فدل الكاتبة أن هناك التطور السريع بعد استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة.

٣ . لسيدة إيسابيليسا أوليفيا طالبة قسم اللغة اليابانية في كلية اللغات والفنون جامعة الحكومية سورابايا تحت بوسائل البطاقة الكلمة على قدرة (*Broken Teks*)الموضوع فعالية التعليم النشط استراتيجية النصوص المنكسرة " في الصف التاسع بمدسة العالية الحكومية ٤ سيدووارجو. كانت الطريقة *Hiragana* التلاميذ في قراءة الكلمة " شبه تجريبه و استخدام مدخل الكمي . فدل الكاتبة هناك النتائج التي يستخدمها الكاتب في هذا البحث هي طريقة استخدام بشكل (*Broken Teks*) تشير إلى أن استراتيجية التعلم النشط النصوص المنكسرة بوسائل البطاقة الكلمة فعال أو له تأثير إيجابي على الفصل التجريبية . أما بناء على نتائج استبانة التلاميذ ينقسم إلى ثلاثة جوانب . الجانب بنظر إلى نتيجة الجانب الأولى ٨٤% ، و الجانب الثاني هو "*Hiragana* الأول هو فهم التلاميذ إلى قراءة الكلمة " بنتيجة ٨٦%، والجانب الثالث هو تأثير فعالية "*Hiragana* ووسائل البطاقة الكلمة تأثر في فهم التلاميذ ألى الكلمة " بنتيجة ٨٢% . فهذا *Hiragana* استراتيجية النصوص المنكسرة بوسائل البطاقة الكلمة في عملية تعليم القراءة " بعد استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة بوسائل *Hiragana* يشير إلى وجود ترقية التلاميذ على تعليم القراءة " البطاقة الكلمة .